

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال آخر .

(إنما الدنيا عناء ... ليس للدنيا ثبوت) .

(إنما الدنيا كبيت ... نسجته العنكبوت) .

693 - (نسج العنكبوت) قال الحمدوني في طيلسان ابن حرب وهو يضرب المثل بنسج العناكب

(يا ابن حرب كسوتنى طيلسانا ... مل من صحبة الزمان وصدا) .

(فحسبنا نسج العناكب إن قيس ... إلى نسج طيلسانك قدا) .

ثم قال .

(طال ترداده إلى الرفو حتى ... لو بعثناه وحده لتهدى) .

وقال بعض أهل العصر .

(صديق لنا مذ ذقت طعم إخائه ... غصمت وقد أربى على المر شهده) .

(فأضعف من نسج العناكب عهده ... وأضيع من نار الحياض وده) .

694 - (دودة الخل) تضرب مثلا للرجل الساقط يعيش مكان السوء في حالة رذلة راضيا بهما

إذ لم يعرف سواهما ولم يتعود غيرهما .

وفى الحديث يعيشون كدود الخل فى الخل ومن امثال العرب لا يصبر على الخل إلا دوده .

قال الجاحظ كأنك لا ترى أن فى ديدان الخل والديدان التى تتولد فى السموم